شرح آلفية ابن مالك/ الشيخ عبدالله بن صالح الفوزان/ 95

عبدالله الفوزان

ومن امثلة الفتح يعني اذا ما جاءت اللام قول الله تعالى علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم ها ما جاءت اللام هنا بعد علم فتحت الهمزة قال هذا ما ذكره المصنف - 00:00:00

واورد عليه ومعنى واورد عليه يعني ان بعض الشراح اورد عليه انه اسقط بعض المواضع قال واورد عليه انه نقص مواضع يجب كسر ان فيها الاول اذا وقعت بعد الة استفتاحية - 00:00:23

الا ان زيدا قائم ومنه قوله تعالى الا انهم هم السفهاء. وقد قلت لكم ان هذا داخل تحت الابتداء لان هذا ابتداء حكمي الثاني اذا وقعت بعد حيث نحو اجلس - 00:00:43

حيث ان زيدا جالس كسرت الهمزة هنا لان حيث لا تضاف لان حيث لا تظافوا الا الى الجمل ها الا الى الجمل هذا قول الاكثرين على ان الخضري صحح في حاشيته على شرح ابن عقيل - 00:01:01

جواز الفتح بعد حيث قال لي جواز اضافتها الى المفرد بجواز اضافتها الى المفرد لكن الاكثرين يرون ها شوف الكسر ولا يعترض به يذعن ابن مالك لان الان يصدق على ان على ان ان - 00:01:28

في اول جملتها ها في اول جملتها لان اصل جملة مستقلة مضافة الى حيث قال اذا وقعت في جملة هي خبر عن اسم عين معنى اسم عاين يعني اسم ذات - 00:01:54

اسم جثة مثل زيد انه قائم انه قائم لماذا يجب الكسر قال لك لانه لو وجب الفتح ها انتبهوا معي سنقدر مصدرا فاذا قدرنا مصدرا وقعنا في محذور وهو اننا - 00:02:11

اخبرنا باسم المعنى عن اسم الذات ها بالمعنى ها بالذات او اننا سنضع اسم المعنى مبتدأ فهذا المبتدأ يحتاج الى خبر لانك الان اذا قلت زيد انه قايم كلام تام - 00:02:39

لكن لو قلت زيد انه قايم يكون التقدير زيد قيام زيد قيام ها هذا ما يصلح زيد قيام الليل نحتاج الى تأويل ها يقال مثلا زيد قيامه حاصل ها او قيامه ثابت - 00:03:04

وخير من هذا كله اننا نكسر الهمزة لاجل ان تكون الجملة من ان مع اسمها وخبرها خبر عن المبتدأ وهو زهيد ومنه قول الله تعالى ان الله يفصل بينهم اول الاية ما هو؟ ان الذين امنوا - 00:03:24

والذين هادوا والنصارى والصابئين والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم هنا وقع وقعت ان خبرا عن اسم ذات ها في قوله ان الذين امنوا نعم وعلى هذا نقول يجب الكسر - 00:03:46

وابن عقيل يقول ولا يرد عليه شيء من هذه المواضع لدخولها تحت قوله فاكسر في الابتداع لان هذه انما كسرت لكونها اول جملة مبتدأ فيها وهذه المواضع الستة اشار اليها بقوله - 00:04:13

تكسر في الابتداء هذا الموضوع الاول. يعني سواء كان الابتداء حقيقيا او حكميا وفي بدء صلة هذا الثاني وحيث ان ليمين مكملة ومعنى حيث يعني اذا وقعت ان ها مكملة لليمين - 00:04:33

ومعنى مكمل اليمين اي انها جواب للقسم لان جواب القسم يكمل اليمين وقد علمتم تحرير المسألة هذي او حكيت بالقول هذا الرابع او حلت محل حال هذا الخامس فزرته واني ذو امل هذا مثال - 00:04:51

ثم اشار الى السادس بقوله وكسروا العرب ها او النحويون اي حكموا ان كان المراد العرب فالمراد نطقوا ان كان المراد النحويين المراد

حكموا وكسروا من بعد فعل اي من افعال القلوب - 00:05:16
علق الالف هنا للاطلاق باللام اي علق عن العمل بسبب وجود اللام اعلم انه لذو تقى وبهذا نكون قد انهينا مواضع الفتح والكسر ويبقى الكلام ان شاء الله تعالى على - 00:05:38
ما يتعلق بجواز الوجهين الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين يقول ابن مالك رحمه الله تعالى بعد اذا فجاءة او قسمي لا لام بعده بوجهين نمي - 00:06:00
مع تلوي في الجزع وذا يطرد في نحو خير القول اني احمد هذه الابيات الاربعة هي في القسم الثالث مما يتعلق بهمزة ان وهو جواز الوجهين الكسر والفتح وقد مضى القول - 00:06:30
وجوب الفتح وفي وجوب الكسر وقد ذكر ابن مالك من المواظع التي يجوز فيها الوجهان اربعة ولعلكم تذكرون اننا ذكرنا قاعدة في هذا المقام وهو كل موضع يستدعي جملة الكسر - 00:07:01
وكل موضع يستدعي مفرد الفتح وعلى هذا نقول كل موضع صح فيه تقدير الجملة وتقدير المفرد فانه يجوز فيه الوجهان انه يجوز فيه الوجهان وهذا ينطبق على المواضع الاربعاء التي معنا - 00:07:35
فيقول الموضع الاول يعني انه يجوز فتح ان وكسرها اذا وقعت بعد اذا الفجائية الفجائية مر ذكرها في باب المبتدأ والخبر وهي الدالة على المفاجأة بمعنى ان ما بعدها يحدث بعد وجود - 00:08:10
ما قبلها بغتة وفجأة هذا هو معناها والمثال الذي ذكره في باب المبتدأ والخبر يوضح هذا المعنى ان يقول قائل خرجت فاذا الاسد فما بعدها حضور الاسد او وجود الاسد - 00:08:41
حدث بعد نعم لوجود ما قبلها الذي هو الخروج. وقد حدث بعده فجأة وبغتة واذا الفجائية مختلف فيها منهم من يقول انها ظرف ومنهم من يقول انها حرف الحقيقة ان القول بانها حرف - 00:09:08
هذا ايسر واسهل واسلم من التقدير اذا اعتبرت نعم او اذا اعتبرناها حرفا هذا امر سهل قال خرجت فاذا ان زيدا قايم قال فمن كسرها جعلها جملة يعني اذا كسرت ان في هذا المثال - 00:09:34
تأتي القاعدة الكسر على على اساس انها جملة وهذه الجملة نعم جملة مستأنفة جملة مستأنفة وتكون اذا حرفا دالا على المفاجأة والتقدير خرجت فاذا زيد قائم خرجت فاذا زيد ماذا قصد ابن عقيل بهذا التقدير - 00:10:05
رصد كأن الذي ولي اذا هو الجملة هو الجملة وعلى هذا نستفيد لانها اذا كسرت الهمزة بعد اذا الفجائية فان هذا على اساس اننا اعتبرناها على اساس انا اعتبرناها ها - 00:10:40
حرف هذا معنى قوله فمن كسرها جعلها جملة ومن فتحها جعلها مع صلتها مصدرا مصدرة طيب هذا المصدر لابد ان يكون له اعراب لابد ان يكون له اعراب قال وهو مبتدأ - 00:11:06
خبره اذا الفجائية على هذا الاعتبار لن تكون اذا خبرا اذا اعتبرناها حرفا فتكون على هذا التقدير تكون ظرفا. ولهذا قال والتقدير فاذا قيام زيد قول فاذا قيام زيد هذا المصدر الان - 00:11:37
لاننا الان اذا فتحنا الهمزة مر علينا ان الفتح على اساس التقدير بمصدر فاذا قدرتها مع اسمها وخبرها بمصدر ما تقديره فاذا قيام زيد ما تم الكلام الى الان قال ففي الحضرة قيام زيد - 00:12:05
الحضرة قيام زيد فقول اي ففي الحظرة من اين اتينا بقولك في الحضرة من كلمة ايه ده لاحظ الان فاذا قيام زيد قيام زايد موجود بالتقدير الثاني بعد قوله اي - 00:12:27
طيب اذا ما جاءت ما الذي جاء بدلها اذا هذا دليل على ان ابن عقيل يعتبرها في مثل هذا التقدير ظرفا وقد اعتبرها هنا ظرف مكان اعتبرها هنا ظرف مكان - 00:12:52
ويجوز ان يكون الخبر محذوفا والتقدير خرجت فاذا قيام زيد موجود لاحظ اذا ما تغيرت اذا على هذا التقدير تكون اذا حرفا لاننا لم نحتج اليها بالنسبة للخبرية لاننا قدرنا - 00:13:16

خبرا محذوفة ما الذي تبينه الان اننا اذا اعتبرناها ظرفا اذا اعتبرناها ظرفا تعين الفتح واذا اعتبرناها حرفا يحتمل الفتح آآ الكسر الاول يحتمل الكسر ولا تقدير في الكلام جملة - 00:13:45

مستأنفة اذا قلت خرجت فاذا ان زيدا قايم الان جملة ان زيدا قايم مستأنفة على اساس انه على انها حرف ويحتمل ايضا مع الفتح ان تكون حرفا على اساس ان هذا المصدر - 00:14:13

خبره محذوف مرة ثانية اذا اعتبرنا اذا الفجائية ظرفا اعتبرناها ظرفا الفتح متعين اعتبرناها اسما بمعنى اخر اما اذا اعتبرناها حرفا ويحتمل الفتح ويحتمل الكسر انكسرنا الجملة مستأنفة وين فتحنا - 00:14:34

المصدر المؤول ها اين خبره خبره محذوف خبره محذوف وعلى هذا صار الفتح محتملة لكوني اذا حرفا ولكونها واضحة الكلام هذا يعني الان اذا قلت خرجت فاذا ان زيدا قايم - 00:15:06

خرجت فعل وفاعل والفاء زائدة لتزيين اللفظ اذا حرف دال على المفاجأة لا محل له من الاعراب زيدا قايم الجملة مستأنفة لا محل لها من الاعراب لهذا انا قلت لكم في المقدمة - 00:15:39

اعتبار اذا الفجائية حرفا هذا فيه تيسير وفيه تسهيل فهو اسهل من التقادير التي بعده قال ومما جاء بالوجهين قوله وكنت زيدا كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم - 00:15:58

البيت واضح وهو انه يقول كنت اتصور عظم ان زيدا نعم كما قيل لي سيد قومه ولكن تبين لي انه عبد حقير ذليل يضرب على قفاه ويصفع في وجهه هذا معنى البيت - 00:16:21

واظن التخريج واضح على حسب ما قلنا ولهذا قال ابن عقيل روي بفتح ان وكسرها فمن كسرها جعلها جملة مستأنفة والتقدير اذا هو عبد القفا واللهازم هذا ايسر ومن فتحها - 00:16:46

جعلها مصدرا مبتدأ وفي خبره الوجهان السابقان المراد بالوجهين السابقين انت ما هما لأ وفي خبره الوجهان السابقان هذا وجه هذا واحد الاول ان الخبر محذوف والثاني لا لا قريب - 00:17:08

قبل سطرين ها ابن عقيل ماذا يقول ايش يقول لا ويلي اين نعم نعم هذا الوجه الثاني وفي خبره الوجهان السابقان ولهذا قال والتقدير على الاول المقصود بالاول باعتبار اذا - 00:17:42

ها والتقدير على الاول علقوا عليها والتقدير على الاول اي على اعتبار اذا يعني على اعتبار اذا وانها هي الخبر - 00:18:32